وكان قد اتضح من خلال المناقشات انه ليس هناك معارضة من حيث المبـــدأ للاتصالات مع القوى الاسرائيلية الديمقراطية والتقدمية ، وخاصة تلك القـــوى التي تؤيد الحق الفلسطيني وترفض سياسة التوسع الصهيونية ، وان المعارضـــة تنصب حول الاتصال بقوى ذات طبيعة صهيونية واضحة · ولذلك ··· جـــرت محاولة لضبط هذه المسألة في البرنامج السياسي الذي اكد على « اهمية العلاقة والتنسيق مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية فيداخل الوطنالمحتل وخارجه والتي تناضل ضد الصهيونية كعقيدة وممارسة » · ومع ان هذه الصيغة توفـــر الضوابط الكافية لعدم الخروج بالاتصالات عن الاهداف المرجوة منها ، الا ان هذا لم يكن كافيا لان يلغي قلق الكثيرين من اعضـــاء المجلس ، خاصة وان هـــذه القضية كانت القضية الوحيدة التي شعر الاعضاء ان النقاش حولها لم يأخـــذ مداه حتى النهايـــة ·

برنامج المرحلة :

وبوصول المناقشات الى هذا الحد من الوضوح والتصلب المبدئي تجاه ابـــرز واهم القضايا التي اثيرت ، شاع جو من الارتياح داخل المجلس اصبح من الممكن معه الانتقال بروية وهدوء الى اعمال اللجان دون ان تكون هناك عقبة قادرة على ان تقف عائقا في وجه الوصول الى توصيات اجماعية · لقـــد انتفى جو الشك ، وتبددت المخاوف ، وكانت القيادة الفلسطينية هي التي بادرت لذلك ، ومـــن خـــلال مواقف واضحة مبدئية ·

وعلى قاعدة من الوضوح ، والتصلب ، والتمسك بالميثاق ، ورفض الضغـــوط الدولية والعربية ، تركز العمل على بلورة برنامج سياسي يستطيع ان يندفع خطوة الى الامام ، وان يشكل ردا عمليا على المطالب والضغوط ·

لقد اكدت القرارات بوضوح :

- ☐ التمسك بالميثاق ·
- ☐ رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ ورفض التعامل علىاساسه عربيا ودوليا ·
- ☐ رفض جميع اشكال التسويات الاستسلامية الاميركية ·
- ☐ رفض الصلح والاعتراف بدولة اسرائيل ·

وجنبا الى جنب مع هذه القضايا المبدئية ، قرر المجلس :

☐ تطوير شعار « السلطة الوطنية » الذي جرى اقراره في المجلس الوطنـــي الثاني عشر ، الى شعار « الدولة الوطنية المستقلة » ، ردا على كل محاولة تسعى للقفز من فوق هذا المطلب ، او استغلال عمومية شعـــار « السلطة الوطنية » للحديث عن كيان سياسي ما للشعب الفلسطيني يمكن ربطه او احتواؤه داخل اي